



الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات
Association Tunisienne
des Femmes Démocrates

19 سبتمبر 2019

"ليتحمل القضاء مسؤوليته في ملف الجهاز السري والاعتقالات السياسية"

إثر الاعتداء بالعنف على أعضاء هيئة الدفاع عن الشهيدين شكري بلعيد ومحمد براهيمى والمحاميات والمحامين لمنعهم من الاحتجاج على التعطيل الممنهج من طرف وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية تونس1 لملف الجهاز السري لحركة النهضة وعدم التعاطي الجدي مع ملفات الاعتقالات السياسية والعمليات الإرهابية والتسفير والتخابر وغيرها، فإن الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات تعبر عن مساندتها اللامشروطة لهيئة الدفاع عن الشهيدين بلعيد وبراهيمى وتدين بكل شدة هذا الاعتداء السافر على المحاميات والمحامين وترفض إهانة المحاماة بهذا الشكل الذي يذكركمنا بممارسات قضاء وبوليس بن علي.

كما تعتبر الجمعية أن رفض فتح تحقيق في الملف رغم جديته وخطورة ماورد فيه يفضح التوظيف القضائي لصالح أطراف سياسية بعينها ويمثل ضريا لحياد النيابة العمومية ولاستقلال القضاء ومنزلقا خطيرا لدولة القانون والمؤسسات.

إن تواتر التأثير السياسي والضغوط الحزبية في عديد الملفات التي يختص بها القضاء بات معلوما لدى الرأي العام ولم يعد يخفى على أحد سعي المتورطين إلى التحصن بالمناصب العليا في السلطتين التشريعية والتنفيذية من أجل الإفلات من المحاسبة والعقاب مما يشكل انحرافات سياسية خطيرة تهدد كيان الدولة واستقرارها.

وعليه فإن الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات تجدد تضامنها مع هيئة الدفاع وتؤكد تمسكها بكشف الحقيقة كاملة وتطالب الأطراف السياسية المشتبه في تورطها في هذا الملف برفع يدها عن السلطة القضائية وتدعو القضاة إلى تحمل مسؤولياتهم التاريخية في تكريس استقلاليتهم وحماية القضاء من مختلف أشكال التوظيف السياسي والتحقيق الجدي في ملف الاعتقالات السياسية والجهاز السري لحركة النهضة.

عن الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات
الرئيسة
يسرى فراوس

www.atfd-tunisie.org.tn

2، شارع فرنسا، عمارة ابن خلدون، الطابق الثالث، شقة 335، باب بحر، تونس، 1000
2, Avenue de France, Imm Ibn khaldoun (National), 3^{ème} Etage, Apt 335, Bab Bhar - Tunis - 1000
Tél : + 216 71 321 339 - Fax : + 216 71 321 315 - ATFD2010@gmail.com